

تفسير البيضاوي

124 - { إنما جعل السبت } تعظيم السبت أو التخلي فيه للعبادة { على الذين اختلفوا فيه } أي على نبيهم وهم اليهود أمرهم موسى عليه السلام أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فأبوا وقالوا : نريد يوم السبت لأنه تعالى فرغ فيه من خلق السموات والأرض فألزمهم [] السبت وشدد الأمر عليهم وقيل معناه إنما جعل وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه فأحلوا الصيد في تارة وحرموه أخرى واحتالوا له الحيل وذكرهم هنا لتهديد المشركين كذكر القرية التي كفرت بأنعم [] { وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون } بالمجازاة على الاختلاف أو بمجازاة كل فريق بما يستحقه